هذا لما سئل عمن يقول لا احب معاوية لانه كان باغيا عند ابي حنيفة
اذ خرج على علي رضي الله عنه وقاتله مخطئا ولا نصلي على مثله ليس هذا
من مذهب اهل السنة والجماعة ومذهبهم ان حبه وحب رسول الله من
الدين وبغضهم ضلالة وبدعة ومن قال في معاوية هذا القول قال
لا محالة مثله في عايشة وطلحة والزبير وساير من كان معهم من الصحابة
وكفى بذلك بدعة وضلالة وقال علي ارجو ان اكون انا وطلحة والزبير
في الجنة كما قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل فان كان هذا
القايل من اهل السنة والجماعة غير متهم ولم يدر ما عليه في هذه المقالة فليستغفر
الله ولا يذكر احدا من اصحاب رسول الله عليه السلام الا بخير اما ما كان
بينهم من القتال فلا تبطل صحبتهم رسول الله عليه السلام ولا يوجب البراءة
منهم والحق كان مع علي رضي الله عنه ومن قاتله من الصحابة كانوا مخطئين
متاولين ولكن لا يتعرض للخوض فيما كان بينهم ونكل امرهم الى الله كما قال
ابو حنيفة هذا هو القول فيهم ما دام حيا فاما بعد ما مات علي وبايع الحسن
معاوية سلم له الخلافة وبايعه المهاجرون والانصار فلم يبق في خلافته خلاف
كما حكي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان عشرين سنة ملكا وعشرين
خلافة هكذا وجدت عنه وهو الصحيح وهل يجوز ان يلعن يزيد بن معاوية
قال الشيخ الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري لا يلعن لنهي النبي عليه السلام

عن

عن لعن المصلين وانه وان كان مخطئا لكن لا يكفر وقوله تعالى الا لعنة الله
على الظالمين المراد بالظالم الكافر سئل القاضي الامام ملك الملوك ان جبرئيل
عليه السلام هل سمع القران من الله وان المقروء كلام الله تعالى او شيء دال
على كلام قايم بالله ولما كان الكلام صفة الله تعالى والصفة لا يزايل الموصوف لا يزال
فالمقروء ماذا شايد كه خداى تعالى ندا حادث بيافريند در جايكاهي بايران ندا
كلامي كه بخداى قايم است جبرئيل را معلوم شود وديكر انچ مي خوانيم مقروء نيست
يا كلام خداى است يا كلام خداى بخداى قايم واين دالست فقال قال اصحاب
البخارية والحنبلية ان القراة هو المقروء اذ هي القرآن نفسه وقال بعض المعتزلة
ليست القراة قرآنا ولكنها هي المقروء كما ان الفعل هي المفعول لانك تقول قراءة
فلان قراءة حسنة كما يقول فعل فلان فعلا حسنا وهو قول اصحابنا هنا
عن المعتزلة وقال آخرون ان المقروء هو القرآن والقراءة غيره واليه ذهب
ابو هذيل واصحابه وزعم البخارية واصحابه ان القران عرض مخلوق في اللوح
وانه متى ما حفظه حافظ او تلاه قال فان الله خلق التلاوة والحفظ اكتسابا
لهم فهو خلق الله اكتسابا لهم في الحقيقة في هذه الحال وحكى جعفر عن بعضهم ان ما
يخلقه الله تعالى في حال تلاوة العبد قران مثل الذي في اللوح المحفوظ وليس
هو نفسه وقالت المعتزلة يجوز ان يوجد القران في الاماكن كلها ويصح
البقاء عليه وقال اهل السنة والجماعة انه قايم بالله وهو مع ذلك مكتوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)